أن النبي صلى ا عليه وسلم قنت شهرا لقتل القراء رضي ا عنهم وقد سبقت جملة من هذه الأحاديث وباقيها مشهور في الصحيح فرع في مذهبهم في محل بعد رفع الرأس من الركوع وبهذا قال أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي رضي ا تعالى عنهم حكاه ابن المنذر عنهم ورواه البيهقي عنهم وعن أنس قال ابن المنذر وروينا القنوت قبل الركوع عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس وأبي موسى الأشعري والبراء وأنس وعمر بن عبد العزيز وعبيدة السلماني وحميد الطويل وعبد الرحمن بن أبي ليلى رضي ا عنهم وبهذا قال مالك وإسحاق وحكى ابن المنذر التخيير قبل الركوع وبعده عن أنس وأيوب السختياني وأحمد وقد جاءت الأحاديث بالأمرين ففي الصحيحين عن أبي هريرة أن النبي صلى ا عليه وسلم قنت بعد الركوع وعن ابن سيرين قال قلت لأنس قنت رسول ا صلى ا عليه وسلم في الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا رواه البخاري ومسلم وعن أنس رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع في الفجر يدعو على بني عصية رواه البخاري ومسلم وعن عاصم قال سألت أنسا عن القنوت أكان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت قبل الركوع قال كذب إنما قنت رسول ا صلى ا عليه وسلم بعد الركوع شهرا رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري وعن سالم بن عمر رضي ا عنهما أنه سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم ألعن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع ا لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل ا تعالى ليس لك من الأمر شيء آل عمران رواه البخاري وعن خفاف بن إيماء رضي ا عنه قال ركع رسول ا صلى ا عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر ا لها وأسلم سالمها ا وعصية ا ورسوله اللهم ألعن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم خر ساجدا رواه مسلم قال البيهقي وروينا عن عاصم